

## الأسبوع الثامن:

### الممالك الإسلامية في السودان الأوسط

3- مملكة الواداي

4- ممالك الهوسا

## مملكة الواداي :

عبارة عن تلك المنطقة الواقعة شمال شرق مملكة باقيرمي ، كما أنها تقع إلى الجنوب من البلاد المعروفة باسم البركو المجاورة لكانم كما أنها تقع غرب دارفور، تأسست على يد السلطان عبد الكريم جامع عام 1835 م كما تعاقب أبناؤه على حكمها حتى إستيلاء الفرنسيين عليها عام 1909م . لقد هاجرت قبائل القارة العربية إلى هذه المنطقة واستوطنت في مدينة وارة عاصمة المملكة ، يتكون نسيجها السكاني من عدة قبائل أبرزها العرب منها المابا، التاما، الداجو، المساليت، والميمي القرعان، الموبي، تتحدث عدة لغات لكن اللسان العربي يعتبر القاسم المشترك. الذي جمع. بين السكان .

لعبت مملكة الواداي دورا مهما في نشر الإسلام وتطور اللغة العربية والثقافة. الإسلامية في المنطقة لعوامل عدة ميزتها عن غيرها من الممالك التشادية الأخرى منها:

موقعها الجغرافي المتاخم للسودان، مصر وليبيا و أن الحكام فيها كانوا يستخدمون اللغة العربية ويطبّقون الشريعة الإسلامية في محاكمهم المحلية

## • ممالك الهوسا :

تقع الهوسا بسهولها الخصبة بين مملكتي بورنو وسنغاي في حوض نهر النيجر الأعلى ، وقد خضعت لنفوذ جيرانها من الممالك الكبيرة في بعض الأوقات ، والهوسا ليسوا قبيلة واحدة ولكنهم خليط تشكل عبر القرون من أصول عرقية مختلفة يحبون الارتحال من مكان الى آخر ويحترفون التجارة أيضا ، مثلت مركزا مهما للتجارة حيث تقع على طرق التجارة التي كانت تجوبها القوافل الرئيسية مع شمال إفريقيا ، انه ومع نهاية القرن 16م أصبح إقليم الهوسا خاصة

مدينة كاتسنا أهم مركز تجاري وثقافي وبقي تجارها يسيطرون عليها في السودان الأوسط بل أصبحت لغتهم لغة المعاملات التجارية

إن هذه الممالك عرفت الإسلام بعد أن تمدد في إقليم الهوسا بعد دخوله إلى مدينة (كانو) بسبب الهجرات العربية في القرن 14م، وازداد التواجد الاسلامي بها خاصة في عهد قبائل الفولاني مع بداية القرن 19م بزعامة الشيخ عثمان دان فوديو.